نكهت المديني اذا جانيف ، فيالك من نكهة غالبه
له دفرٌ كصنان التيوس ، اعيا على المسك والغاليه

وقال اخر

من اينا تضحك ذات الحجلين ، ابدلها الله بلون لونين
سواد وجه وبياض عينين

وقال ابو الحدرق الاسدي وقيل انه لدعبل

اعوذ بالله من ليل يقربني ، الى مضاجعة كالدلك بالمسد
لقد لمست معرّاها فما وقعت ، مما لمست يدي الا على وتد
في كل عضو لها قرن تصك به ، جنب الضجيع فيضحي واهي الجسد

وقال اخر ومرّ بابي العلا العقيلي يغلي ثيابه

واذا مررت به مررت بقانص ، متقمص في شرقة مقرور
للقمل حول ابي العلاء مصارع ، من بين مقتول وبين عقير
وكأنهن لدى دروز قميصه ، فذّ وتوأم سمسم مقشور
ضرج الانامل من دماء قتيلها ، حنق على اخرى العدو مغير

وقال اخر

جروها

١٥٧

حدثتها بأنني قد تزوجت ، فظلت تكاتم الغيظ سرّا
ثم قالت لأختها ولأخرى ، جزعا ليته تزوج عشرا
واشارت الى نساء لديها ، لا ترى دونهن للسر سترا
ما لقلبي كأنه ليس مني ، وعظامي كأن فيهن فترا
من حديث نمى الي فظيع ، خلت في القلب من تلظيه جمرا

وقال اخر

جزى الله عنا ذات بعل تصدقت ، على عزب حتى يكون له اهل
فانا سنجزيها بما فعلت بنا ، اذا ما تزوجنا وليس لها بعل
افيضوا علي عزابكم من نسائكم ، فما في كتاب الله ان يحرم الفضل

وقال اخر

انشد بالله ربا لا ارى الخلق ، يا رب من احسنها يمس صدق
فهب له بيضا بلّها الخلق ، ومن نوى كتمان ذلوي فاحرق
وابعث عليه علقا من العلق ، ان لم يصبحه بما شاء طرق
وبات في جهد بلاء وارق ، وهب له ذات صداع منخرق
مشومة تخلط نوما بحرق